Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[من رثاء صفية بنت عبدالمطلب]

ومِمَّا قالته صفيَّةُ بنت عبدالمطلب[1] [رضي الله عنها]: [من الطويل]:

ألا يا رسـول الله كُنت رجـاءَنا وكنت بنا براً ولم تَكُ جـافـيـا

[٤٢ أ] وكُنت بنا رؤوفـاً رحـيـمـاً نبـيَّنَا لِيَبْكِ عليكَ اليوم مَنْ كَانَ باكيا[2]/

لَعَـمْـرُكَ مـا أبكي النبيَّ لموته ولكن لِهَـرْجٍ كـان بَعْـدَكَ آتيـا[3]

كـأن على قلبي لذكـرى مُـحَـمَّـدٍ وما خِفْتُ مِنْ بعد النَّبيِّ المكَاوِيا[4]

---

(١) أورد ابن سعد هذه الأبيات في الطبقات (٢/ ٣٢٥) منسوبة إلى أروى بنت عبدالمطلب، ووردت الأبيات منسوبة إلى صفية في مجمع الزوائد للهيثمي (٩/ ٣٨)، والمواهب اللدنية (٤/ ٥٥٢)، وتاريخ الخميس (٢/ ١٧٣).

(٢) في مجمع الزوائد: «وكان بنا براً رحيماً نبينا» وفي المواهب اللدنية وتاريخ الخميس: «وكنت رحيماً هادياً ومعلماً».

(٣) في مجمع الزوائد «لعمري» وفي المواهب اللدنية «النبي لفقده» وتكملته «ولكن لما أخشى من الهجر آتياً» وفي تاريخ الخميس:

لعمرك ما أبكي النبيَّ لفقده ولكن لما أخشى من الهرجِ آتيا

(٤) في مجمع الزوائد:

كأن على قلبي لفقد محمد ومن حبه من بعد ذاك المكاويا

وفي الطبقات «لذكر محمد» وفي تاريخ الخميس «بذكر محمد» بدل «لذكرى محمد».